

JRP/2021/07

برنامج الأبحاث المشتركة للبنك المركزي السعودي

التعقيد الاقتصادي وتنوع الصادرات والنمو المستدام في الدول الغنية  
بالنفط: حالة المملكة العربية السعودية

منصور الحريب<sup>١</sup>، ويندر الغامدي<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

<sup>٢</sup> البنك المركزي السعودي

ديسمبر ٢٠٢٢

إخلاء مسؤولية:

إن الآراء المصرح بها هنا تمثل وجهة نظر المؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر البنك المركزي السعودي أو سياساته. ولا يمكن تقديم ورقة العمل هذه على أنها تمثل وجهة نظر البنك المركزي السعودي.

## التعقيد الاقتصادي وتنوع الصادرات والنمو المستدام في الدول الغنية بالنفط: حالة المملكة العربية

### السعودية\*

#### المستخلص

يركز هذا البحث على هدف من شقين. إذ يبحث في الشق الأول تعقيد الاقتصاد السعودي من خلال قياس تنوع صادراته وانتشارها. واعتمدنا في تحليلنا على مفهوم «مؤشر التعقيد الاقتصادي» الذي طوره هوسمان وهيدالغو (٢٠٠٩) بهدف تصنيف المملكة العربية السعودية ضمن الدول المتقدمة والغنية بالنفط. كذلك استخدمنا مفهوم «مساحة المنتج» لوضع تصور عن المسار الذي يمكن أن تتبعه المملكة لتنوع منتجاتها المصدرة وتحديد الدراية الفنية المطلوبة لإنتاجها. أما في الشق الثاني، درسنا أثر التعقيد الاقتصادي في تطور الاقتصاد السعودي ونموه المستدام. وفي هذا الخصوص، أكدت العديد من الدراسات التجريبية وجود رابط إيجابي بين التعقيد الاقتصادي ومعدل النمو الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت هذه الدراسات أن الدول التي تملك منتجات أكثر تطوراً ولديها تنوع عالي في الإنتاج تنمو بشكل أسرع وتكون في الغالب متقدمة أكثر. وتظهر نتائجنا التجريبية وجود علاقة سببية بين مؤشر التعقيد الاقتصادي والنمو الاقتصادي في المملكة خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠١٩. إضافةً إلى ذلك، يؤثر التفاعل بين التعقيد الاقتصادي ومؤشر التنمية البشرية إيجاباً في النمو الاقتصادي. نعتقد أنه يمكن للنتائج التجريبية لهذه الدراسة تقديم العديد من الدلالات الواضحة والتوصيات التشغيلية لصناع السياسات والجهات التنظيمية في المملكة، خاصةً عند وضع خطط التنمية والإستراتيجيات الصناعية.

الكلمات الدلالية: التعقيد، التطور، التنوع، الانتشار، النمو، المملكة العربية السعودية.

تصنيف (JEL): O33, O14, O11, O10, F43, F14, F1

---

\* للتواصل مع الباحثين: منصور الحريب، بريد إلكتروني: [malharaib@imamu.edu.sa](mailto:malharaib@imamu.edu.sa)؛ بندر الغامدي، بريد إلكتروني: [bkalghamdi@SAMA.GOV.SA](mailto:bkalghamdi@SAMA.GOV.SA).